تعزيز القيم الثقافية المستدامة للمباني الأثرية المعاد استخدامها من خلال التكامل بين التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية

Promoting sustainable cultural values for reused historic buildings through the integration of interior design and digital technology

أ.م.د/ هدى جاد الرب عبده مدكور

استاذ مساعد قسم التصميم الداخلي - كلية الفنون والتصميم –جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA)

Assist.Prof. Dr. Hoda Gad Alrab Abdo Madkour

Associate Professor of Interior Design Department Faculty of Art and Design - October University for Modern Sciences and Arts (MSA)

hdg.designer@gmail.com

الملخص:

يشهد العالم تزايد الاهتمام بحفظ المباني الأثرية والمحافظة على هويتها الثقافية بشكل فعال. تقدم إعادة استخدام المباني الأثرية فرصًا مثيرة لاستمرار وجود هذه المباني في المجتمع الحديث والاستفادة منها في أغراض متنوعة. ومع ذلك، فإن التحدي الرئيسي الذي يواجه الحفاظ على الهوية الثقافية في هذه المباني هو توفير بيئة ملائمة ومستدامة لاستخدامها الجديد، ومع ذلك، دون المساومة على القيمة التاريخية والثقافية للمبنى الأصلي.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف إمكانية إعادة استخدام المباني الأثرية من خلال التكامل بين التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية للحفاظ على الهوية الثقافية.

ان حفظ المباني الأثرية والمحافظة على هويتها الثقافية هو أمر حاسم للمجتمعات في العالم بأسره. حيث واجهت المباني الأثرية على مر العصور تحديات عدة، وخاصة تلك المتعلقة بالتغيرات في استخدامها والتكنولوجيا المستخدمة فيها. مما ادى الي أنه هناك حاجة ملحة إلى البحث عن أساليب مبتكرة لإعادة استخدام هذه المباني الأثرية بطريقة تحافظ على هويتها الأصيلة وتعز الاستدامة والقيمة الثقافية لها. تحت هذا الإطار، يسعى هذا البحث إلى استكشاف إعادة استخدام المباني الأثرية من خلال التكامل بين التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية، لتحقيق الأهداف المذكورة.

يتمثل دور التصميم الداخلي في إعادة الاستخدام التكيفي في إعادة تشكيل المساحات الداخلية لأداء وظيفة جديدة من خلال مراجعة متطلباتها واحتياجاتها، وكذلك تعزيز حلول كفاءة الطاقة للمبنى. من خلال تقليل الآثار السلبية للتفكيك والإنشاءات.

الكلمات المفتاحية:

المباني الاثرية - التكنولوجيا الرقمية – أهداف التنمية المستدامة– الاعتبارات التصميمية – التنسيق الحضارى - المنظمة العالمية للآثار

Abstract:

The world is witnessing a growing interest in preserving ancient buildings and effectively preserving their cultural identity. The reuse of monumental buildings offers exciting opportunities for the continued existence of these buildings in modern society and their utilization for a variety of purposes. However, the main challenge for preserving the cultural

identity of these buildings is to provide a suitable and sustainable environment for their new use, without compromising the historical and cultural value of the original building.

This research aims to explore the possibility of reusing monumental buildings through the integration of interior design and digital technology to preserve cultural identity.

The preservation of monumental buildings and the preservation of their cultural identity is crucial for communities around the world. Throughout the ages, ancient buildings have faced several challenges, especially those related to changes in their use and technology, which has led to an urgent need to search for innovative ways to reuse these ancient buildings in a way that preserves their authentic identity and cherishes their sustainability and cultural value. Under this framework, this research seeks to explore the reuse of monumental buildings through the integration of interior design and digital technology, to achieve the stated goals.

The study will contribute to providing guidance and guidance for the use of interior design and digital technology in innovative and effective ways to help preserve cultural identity in reused monumental buildings.

Key words:

Archaeological buildings, digital technology - Sustainable Development Goals (SDGs), design considerations, urban coordination, World Monuments Organization (UNESCO).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة الأتية:

- هل يمكن لعناصر التصميم الداخلي ان تعتمد على التجانس قط بمحاكاة العناصر التقليدية أم علي التضاد واستخدام عناصرالتصميم المعاصر، وأيهما أكثر إيجابية خلال عملية الحفاظ على المباني الأثرية؟
- كيفية تعزيز القيم الثقافية المستدامة للمباني الأثرية وتحقيق التوازن بين التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية الحفاظ على القيم الأثرية للمباني استدامتها وتلبية احتياجات ومتطلبات المستخدمين.

أهمية البحث:

يعزّز البحث إعادة تصميم واستخدام المباني الأثرية بما يتناسب مع زوارها ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على التراث الثقافي في وجه التحديات الحديثة كما يقدم آليات ومعايير للمصم الداخلي والجهات المعنية بالتراث لتطوير مباني التراث الثقافي بشكل مستدام وذو قيمة ثقافية عالية.

وبالتالي، يجب أن يتبنى المصمم مفهوماً شاملاً للتصميم الداخلي يأخذ في الاعتبار تحقيق التكامل بين الجوانب الجمالية والوظيفية والتقنيات التكنولوجية الحديثة بغرض توفير واعطاء دورة حياة جديدة للمباني ذات القيمة الاثرية مما يساهم في تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والسياحية.

أهداف البحث:

يهدف البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. الوصول الى آلية للتكامل بين أسس ومعايير الطراز التاريخي والتصميمات المعاصرة للمباني وفقا لإحتياجات المستخدمين.
2. تعزيز القيم الثقافية المستدامة للمباني الأثرية المعاد استخدامها من خلال التكامل بين التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية
3. التوجه نحو السياحة المستدامة بإعادة استخدام المباني الأثرية بشكل مستدام تعزيز السياحة المستدامة وتطوير السياحة الثقافية والاستدامة البيئية بما يحق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة والتراث الثقافي

1. تعزيز استخدام مواد وتقنيات مستدامة بطرق مبتكرة وفعالة للمساعدة في الحفاظ على الهوية الثقافية مع خلق دورة حياة جديدة للمباني ذات القيمة المعاد استخدامها.
2. تحقيق :"أهداف التنمية المستدامة" **SDGs.**بإعادة استخدام المباني الأثرية مثل الفقر والعدالة والمساواة والتنمية الحضرية المستدامة.

منهج البحث:

- استخدم البحث منهج الوصفي التحليلي: لتحليل آليات تأثير التصميم الداخلي على الحفاظ على الهوية الثقافية وروح المكان في المباني الأثرية، مع تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تحقيق هذه الأهداف.
- المنهج شبه التجريبي: من خلال التطبيق على مشروع طلاب الفرقة الرابعة فى مادة "مشروع التخرج."

فروض البحث:

- **يفترض البحث عدة فروض منها:**

- ان التكامل بين التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية يساعد في إعطاء دورة حياه جديدة للمباني الأثرية ذات القيمة من خلال إعادة استخدامها ويحقق أهداف التنمية المستدامة SDGs.
- دراسة وتطبيق المصمم الداخلي للإعتبارات التصميمية لإعادة إحياء المباني الأثرية يثرى ويعزز القيمة الثقافية.
- زيادة الوعي الثقافي لدي المصمم يساعد على تحقيق التنمية والاستدامة.

المقدمة:

إن التصميم الداخلي والتكنولوجيا الحديثة تلعبان دورًا حاسمًا في إعادة تصميم استخدام المباني الأثرية ذات القيمة الحضارية. تمتاز هذه المباني بتاريخها العريق والقيمة الثقافية التي تحملها، وهي تعد شاهدًا حية على الحضارات والفنون التي تنموت بها العصور الماضية. تحتفظ هذه المباني بالهوية المعمارية الفريدة والتفاصيل التراثية المتميزة، إلا أنها يمكن أن تواجه التحديات فيما يتعلق بتلبية احتياجات وتطلعات المجتمعات الحديثة.

تصميم داخلي محترف واستخدام التكنولوجيا الحديثة يتيحان إعادة استخدام هذه المباني الأثرية بطرق مبتكرة ومستدامة. يفتحان الأبواب لتحويلها من مجرد هياكل تاريخية إلى مساحات حيوية ووظيفية تفي بمتطلبات المجتمع الحديث، وتلبي احتياجات الاستدامة البيئية والاقتصادية والثقافية.

تحظى المباني الأثرية ذات القيمة الحضارية بأهمية كبيرة في الحفاظ على التراث الثقافي والإرث التاريخي لشعوبنا. إنها شواهد حية على الحضارات الماضية وتطور العمارة والفنون على مر العصور. ومن أجل الحفاظ على قيمتها الثقافية والتاريخية، يتعين إعادة تصميم استخدام هذه المباني الأثرية.

تأتي هنا أهمية دور التصميم الداخلي والتكنولوجيا الحديثة في إعادة تصميم الاستخدام لهذه المباني الأثرية. التصميم الداخلي المحترف يستهدف تجويه المساحات الداخلية ليتماشى مع التطلعات والاحتياجات المعاصرة مع الحفاظ على العناصر الأصلية التي ترمز إلى هوية المبنى الأثري. من جهة أخرى، تتيح التكنولوجيا الحديثة إمكانية تطوير وتحسين تجربة الاستخدام والتفاعل داخل هذه المباني، مع الحفاظ على القيمة الحضارية للمكان

.

• تعريف المباني ذات القيمة الحضارية:

- تُعرف المباني ذات القيمة الحضارية بأنها المباني التي تحمل قيمة تاريخية وثقافية عالية. تمثل هذه المباني الشاهد الحي على تطور الحضارة والفنون والعمارة على مر العصور. يتم اختيار هذه المباني بناءً على المعايير الدولية والمحلية للحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي.

- تشير المباني ذات القيمة الحضارية إلى المباني التي تحمل قيمة تاريخية وثقافية عالية، وتعتبر شهودًا على الحضارات والفنون التي نشأت في العصور الماضية. تمتاز هذه المباني بالعمارة المميزة والتفاصيل الجمالية وتعكس الثقافة والتراث للشعوب التي عاشت فيها (وكومنلي،، ٢٠٠٩)

• تعريف المباني الأثرية:

- تُعرف المباني الأثرية ذات القيمة بأنها المباني التي تعود إلى فترة زمنية قديمة وتحتفظ بالعناصر الأصلية والهوية الثقافية المميزة. تعد هذه المباني شاهدًا على الحضارات الماضية وتطور العمارة والفنون في تلك الفترات. يتم اختيار هذه المباني للحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي وضمان استمرار قصها وتذكر الأجيال القادمة بها (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ، ٢٠١٤)

• تعريف مركز التوثيق الحضاري:

- مركز التوثيق الحضاري، فهو مؤسة أو هيئة تعنى بتوثيق وحماية التراث الثقافي والأثري. يعد مركز التوثيق الحضاري منصة لجمع ودراسة وتوثيق المعلومات المتعلقة بالمباني الأثرية والمواقع التاريخية، بما في ذلك الوثائق، الصور، الخرائط، والمواد الأخرى التاريخية. يلعب مركز التوثيق الحضاري دورًا حاسمًا في حفظ التراث وتوفير المعلومات الضرورية للتصميم الداخلي واستخدام المباني الأثرية.

❖ تصنيف المباني الأثرية يعتمد على درجة التأثر وعلى الترتيب المدون طبقاً لمركز التوثيق الحضاري والثقافي وقد يبنى على المعايير المحلية والدولية. ومن هذه التصنيفات التالية:

1. **المباني ذات الأثر القوي:** يتمثل أثرها في قيمة تاريخية وثقافية عالية، مثل المعابد الأثرية والقلاع والآثار الأثرية الهامة. في هذه الحالة، يكون التعامل معها يتطلب احترام تام للهوية والعناصر الأصلية للمبنى والمعايير العالمية للحفاظ على التراث الثقافي.

2. **المباني ذات الأثر المتوسط:** قد تكون لها قيمة تاريخية وثقافية، ولكن ليست بنفس القدر من الأثر القوي. يمكن التعامل مع هذه المباني باحترام للعناصر الأصلية والهوية، مع إجراء التعديلات اللازمة لملاءمتها للأغراض الجديدة.

3. **المباني الغير موثقة كأثر:** هذه المباني لا تتمتع بقيمة تاريخية وثقافية كبيرة وغالبًا ما تكون أحد العناصر في المحيط التاريخي للمنطقة. يمكن التعامل مع هذه المباني بحرية أكبر فيما يتعلق بإعادة استخدامها وتصميمها، ولكن يجب مراعاة تأثير التغييرات على المحيط التاريخي والجمالي (عبد الحميد، ٢٠١٣)

يرجى ملاحظة أن هذه التصنيفات قد تختلف وفقًا للجهة التنظيمية والسياق المحلي

❖ **الأساس العلمي لتصنيف وترتيب المباني الأثرية يتم توفيره من خلال العديد من المراجع المحلية والدولية المعتمدة في مجال التوثيق الحضاري والثقافي. وفيما يلي بعض المصادر المرجعية المشهورة في هذا المجال:**

▪ **المعايير والمصادر المحلية:**

- في مصر، يتم تصنيف المباني الأثرية بناءً على تصنيف وزارة الآثار المصرية والمعهد القومي للآثار والتراث.
- في الأردن، يتم تصنيف المباني الأثرية بناءً على معايير دائرة آثار الأردن ودليل الآثار الأردني.
- المرشد العماني لحماية الآثار" من قبل وزارة التراث والثقافة في عمان.
- المباني ذات الأهمية التاريخية في العراق" من قبل دائرة الآثار في وزارة الثقافة العراقية.
- الثقافة المادية في المغرب" من قبل وزارة الثقافة في المغرب.

▪ **المعايير والمصادر الدولية:**

- في معظم البلدان، تعتمد المعايير الدولية على مبادئ وتوصيات المنظمة العالمية للآثار (UNESCO) وخاصة من خلال تطبيق اتفاقية التراث العالمي. تشمل هذه المبادئ التوجيهية لحماية وصيانة المواقع الثقافية والتاريخية الهامة.
- هناك أيضًا معايير ومبادئ أخرى تُستخدم في بعض الدول العربية لتصنيف المباني الأثرية، مثل معايير اتحاد المعمارين العرب ومبادئ هيئة عمان للتراث والثقافة في الأردن
- معايير إدارة المواقع التراثية" و "دليل المسجل العالمي للآثار" من قبل المنظمة العالمية للآثار.(UNESCO)
- المعيار المائة لتصنيف المواقع التراثية" من قبل الاتحاد الدولي لترميم وحفظ الممتلكات التراثية.(ICOMOS)
- دليل الآثار العالمية" من قبل مركز التوثيق التاريخي والثقافي.

❖ **الفرق بين المباني الأثرية والتاريخية يتعلق بعدة جوانب، بما في ذلك التعريف والوظيفة وطرق إعادة الاستخدام والتصميم. بعض الاختلافات الرئيسية:**

المباني الاثرية والمباني التاريخية هما تعبيران يستخدمان لوصف المباني التي تحمل قيمة تاريخية وثقافية. ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات بينهما فيما يتعلق بالتعريف والوظيفة واعادة الاستخدام والتصميم واشتراطات التصميمية للتطوير.

وهذه الفروقات قد تكون غير قاطعة دائمًا وتختلف من مبنى إلى آخر حسب السياق الثقافي والتاريخي المحد لكل موقع.

	المباني الأثرية	المباني التاريخية
التعريف	- هي المباني التي تم العثور عليها في مواقع تاريخية قديمة وتحمل قيمة تاريخية وأثرية. وتعود إلى فترة تاريخية قديمة - تم الاحتفاظ بها على مر العصور وتعتبر جزءًا من التراث الثقافي للمجتمع	تشير إلى المباني التي تم بناؤها في فترة تاريخية معينة، وتتميز بالقيمة التاريخية والثقافية المهمة.

الوظيفة	- تم بناؤها لأغراض معينة في العصور القديمة، مثل المعابد والقصور والمقابر. – الغالبية العظمى من المباني الاثرية تستخدم كمواقع سياحية وتاريخية لجذب الزوار لاستكشاف ودراسة الماضي.	قد تكون لها استخدامات متعددة على مر العصور، بدءًا من السكنية ومروراً بالتجارية والدينية والثقافية. او كمواقع تاريخية.
اعادة الاستخدام	- يتطلب إعادة استخدامها وتصميمها التوافق مع قيمة التراث، والحفاظ على العناصر الأصلية والهوية الثقافية للمبنى. - بسبب قيمتها التاريخية والثقافية، يتم الحفاظ على المباني الاثرية بشكل أساسي كما هي. قد يكون هناك بعض التوجيهات لإعادة استخدامها بشكل محدود وفقًا لأغراض تعليمية وثقافية.	– يمكن تحويلها وتصميمها لأغراض جديدة دون الحاجة الشديدة إلى الحفاظ على العناصر الأصلية، وقد يتم تعديلها وتحسينها لتلبية المتطلبات الحديثة. - يتم إعادة استخدام المباني التاريخية بوفرة بشكل دوري لمواكبة احتياجات الوقت الحاضر، عبر التطوير والتعديل لتلبية الاحتياجات المعاصرة بأقل قدر ممكن من الإتلاف للسمة التاريخية.
التصميم	تم بناء المباني الاثرية وفقًا للنمط المعماري والتكنولوجيا المتاحة في تلك الحقبة الزمنية. يعكس التصميم القديم مظاهر الثقافة والتقاليد والعمارة التي كانت سائدة في ذلك الوقت.	تتراوح تصاميم المباني التاريخية من الأساليب القديمة إلى الأساليب الحديثة في عصور لاحقة. يمكن أن تتأثر بطرق البناء والموديلات المحلية والثقافات المختلفة طوال العصور.
الامثلة	المواقع الأثرية: تشمل مواقع تاريخية مهمة مثل المدن المدفونة والمقابر والمعابد والأهرامات. مثال: أهرامات الجيزة في مصر. - المعابد والمساجد: يشير إلى المباني الدينية التاريخية والثقافية. مثال: معبد الكرنك في مصر. - القلاع والأبراج: تشمل المباني الدفاعية والحصون القديمة. مثال: برج لندن في المملكة المتحدة. وهناك العديد من الأمثلة على المباني الاثرية في جميع أنحاء العالم، مثل الكولوسيوم في روما والمدينة المحظورة في الصين.	أمثلة شهيرة على المباني التاريخية تشمل برج إيفل في باريس وشاهقة بيتزا في إيطاليا وقصر بكنغهام في لندن. - القصور والقصبات: تشمل القصور الرسمية والمنازل العريقة التاريخية. مثال: قصر فيرساي في فرنسا. - المساجد والكنائس: تشمل المباني الدينية التاريخية للمسلمين والمسيحين. مثال: جامع الأزهر في مصر. - الأسواق والبازارات: تشمل المباني التاريخية المستخدمة للتجارة التقليدية. مثال: البازار الكبير في تركيا.

جدول (١): يزضح الفرق بين المباني الأثرية والتاريخية من حيث التعريف والوظيفة وطرق إعادة الاستخدام والتصميم.

❖ **الاحتياجات والاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعادة توظيف اي مبنى ذو قيمة، بما في ذلك الاحتياجات المحلية والثقافية والاقتصادي:**

- **من الناحية الإدارية**، يمكن أن يُعيد استخدام المكان لتوفير مساحة للمؤسسات الحكومية أو الأعمال التجارية. قد يكون هذا مفيدًا لتطوير البنية التحتية المحلية وتوفير فرص عمل.
- **أما من الناحية الاقتصادية**، فإعادة توظيف المكان لاستخدامات تجارية قد يكون لها تأثير اقتصادي إيجابي على الطويل المدى. فهو يمكن أن يقود إلى استثمارات جديدة وتعزيز النشاط الاقتصادي في المنطقة.
- **بالنسبة للاستخدام السياحي**، يمكن تحويل الموقع إلى وجهة سياحية تجذب السياح وتزيد من الإيرادات السياحية للمنطقة. ومن ثم، يمكن توجيه الاستثمارات نحو تطوير البنى التحتية السياحية وتعزيز صناعة السياحة المحلية.

أما بالنسبة لكيفية اتخاذ قرار إعادة الاستخدام، فهناك حاجة لتقييم شامل يستند إلى العوامل المحيطة بالمكان واحتياجات المجتمع وتوقعات التنمية. يُنصح بإجراء دراسات استشرافية وتشاور مع المهنيين والمسؤولين المحليين والمجتمع المحلي للوصول إلى قرار صائب.

❖ **الاتجاهات والرؤى المستقبلية للاستدامة وتحقيق أهداف منظمة الأم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) تشمل عدة مجالات فيما يتعلق بتصميم المباني الأثرية. ومنها:**

- التصميم الداخلي المستدام: يتضمن استخدام مواد صديقة للبيئة وتقنيات توفير الطاقة وإدارة المياه، وخلق بيئة صحية وجودة هواء داخلية جيدة في المباني الأثرية
- الاستدامة الاجتماعية: تشمل توفير وتعزيز الفرص الاجتماعية والتشارك في تصميم الأماكن وتوفير الخدمات وتعزيز المشاركة المجتمعية في تطوير واستخدام المباني الأثرية.
- الابتكار التكنولوجي: يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والتشغيل الذاتي لتحسين التصميم وتوفير الكفاءة وتحسين تجربة المستخدم في المباني الأثرية.
- ترشيد استخدام الموارد الطبيعية: يشمل استخدام الموارد المتجدة مثل الطاقة الشمسية والمياه المعاد تدويرها وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد في تطوير وتصميم المباني الأثرية.
- الشفافية والتوثيق: يجب توثيق العملية التصميمية والخطوات المتخذة لإعادة تصميم واستخدام المباني الأثرية وضمان شفافية القرارات والمشاركة المجتمعية (**Buildings and Construction: Key Sector for Global Sustainability**، ٢٠٢٠)

❖ **المعايير والاعتبارات التصميمية التي يجب مراعاتها بما يتناسب مع أهداف المنظمة التنموية الدولية للأهداف التنموية المستدامة SDGs:**

– الحفاظ على العناصر الأصلية: يجب المحافظة على العناصر الأصلية والتراثية للمبنى وتنمية استراتيجيات للحفاظ عليها وتوثيقها. (**براد، ٢٠٠٥**)

– المرونة والتكيف: يجب أن يكون التصميم قابلاً للتعديل والتكيف لملاءمة الاستخدامات الجديدة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

– الاستدامة البيئية: يجب مراعاة مفهوم التصميم البيئي واستخدام ممارسات توفير الطاقة والموارد المستدامة في تحسين كفاءة المبنى.

– المشاركة المجتمعية: يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار التشارك والمشاركة المجتمعية في عملية التصميم وإعادة الاستخدام، وضمان تلبية احتياجات المجتمع المحلي (**المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ، ٢٠٠٥**)

– الوفاء باحتياجات :SDGs يجب أن يُعد التصميم ملائمًا لتحقيق أهداف SDGs مثل الفقر والمساواة والتنمية الحضرية المستدامة والتنمية الاقتصادية المستدامة.

❖ **الإجراءات التي يجب اتباعها لتحقيق أهداف منظمة التنمية في للحفاظ على المباني الأثرية والاستدامة الثقافية ومنها:**

- وضع وتنفيذ قوانين وسياسات لحماية المباني الأثرية وتشجيع إعادة استخدامها بطرق مبتكرة ومستدامة.
- تعزيز التعاون بين الجهات المعنية، مثل الحكومات المحلية والمؤسات الثقافية والمجتمع المحلي والمصممين الداخلين والخبراء في التكنولوجيا الرقمية، لضمان النجاح والاستدامة في تنفيذ المشاريع (**"إدارة الثقافة والمجتمع"، ٢٠١٩**).

- توفير التمويل المناسب ودعم الابتكار والبحث في هذا المجال.

- تشجيع وتدريب الكوادر المختصة في التصميم الداخلي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعامل مع هذه المشاريع بشكل فعال. (UNESCO، ٢٠٢٠)

❖ **أساسيات التصميم المستدام عند إعادة تصميم واستخدام المباني الأثرية بشكل مستدام، التي يجب اتباعها:**

1. استخدام خامات مستدامة: يتطلب التصميم المستدام استخدام خامات صديقة للبيئة وقابلة لإعادة التدوير، والتخلص من الخامات السامة والكيميائية الضارة، على سبيل المثال، يفضل استخدام الخشب المستدام في الأثاث والتشطيبات.

2. كفاءة استهلاك الطاقة: يجب تصميم المباني الأثرية المستدامة لتكون كفء في استهلاك الطاقة، وذلك من خلال استخدام تقنيات توفير الطاقة مثل العزل الحراري ونوافذ عازلة.

3. إدارة المياه: يتعين أيضًا مراعاة استخدام المياه بشكل فعال واعتماد تقنيات إدارة مياه الصرف الصحي وجمع الأمطار.

4. تحسين جودة الهواء الداخلي: ينبغي أن يتم تصميم المباني لتحسين جودة الهواء الداخلي عن طريق استخدام نظام تهوية ملائم وتقنيات تنقية الهواء.

5. التصميم المرن: يُفضَّل تصميم المباني الأثرية لتكون مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات في الاحتياجات المستقبلية، وذلك لضمان استخدامها المستدام على المدى الطويل.

6. المحافظة على السمات الأثرية: يجب الحفاظ على العناصر الأصلية والسمات الثقافية والتاريخية للمبنى الأثري. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقدير المواد والتفاصيل المعمارية التاريخية واحترامها.

❖ **دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير وإعادة استخدام المباني الأثرية، حيث تلعب العديد من التقنيات الرقمية دورًا هامًا في تعزيز الحفاظ على المباني وتحسين استخدامها. من بين هذه التقنيات:**

- تصميم النماذج ثلاثية الأبعاد 3D والواقع الافتراضي(VR) ، والتي تساعد على تصور وتوثيق المباني الأثرية بشكل دقيق وتحليل التغييرات المقترحة قبل تنفيذها. (Holzer، ٢٠١٦)
- تقنيات الاستشعار عن بُعد والمسح الضوئي ثلاثي الأبعاد، والتي تسهل جمع المعلومات الدقيقة حول المباني الأثرية وتيح تحليلًا دقيقًا لحالتها وبنيتها. (مجدي، ٢٠١٨)
- تطبيقات الهندسة المعمارية والتصميم المعماري المبني على الحاسوب(BIM) ، والتي تساعد في تنظيم وإدارة المعلومات والتحكم الدقيق في تصاميم المباني. (Xie، ٢٠٢٠)

❖ **اهمية دراسة اعادة تصميم واستخدام المباني الأثرية بما يتناسب مع زوارها ويساهم في التنمية المستدامة لعدة أسباب:**

- الحفاظ على التراث الثقافي: من خلال دراسة قاعدة تصميم واستخدام المباني الأثرية بشكل يحترم الهوية الثقافية ويحتفظ بها، يساهم البحث في الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع. يعتبر التراث الثقافي جزءًا هامًا من الهوية الثقافية والتاريخية للمجتمع ويجب المحافظة عليه للأجيال القادمة.

- تحقيق التنمية المستدامة: يلعب استخدام المباني الأثرية بطريقة مستدامة دورًا هامًا في تحقيق التنمية المستدامة. باستخدام مباني التراث الثقافي بطرق تتوافق مع مبادئ الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، يمكن تعزيز الاستدامة في المجتمع والحفاظ على الموارد والثقافة المحلية (الجاويدة، ٢٠١٧)

- تعزيز السياحة الثقافية: يمكن لدراسة اعادة تصميم واستخدام المباني الأثرية بما يتناسب مع زوارها أن تساهم في تعزيز السياحة الثقافية. حيث تعتبر المباني الأثرية من المعالم الجذابة للسياح وتشكل وجهة جذابة للسائحين الذين يهتمون بالتاريخ والثقافة. بتطوير تجارب فريدة وميزة في استخدام هذه المباني، يمكن جذب المزيد من الزوار وتعزيز السياحة في المنطقة. - إبراهيم، مجدي. تصميم المباني المستدامة: المبادئ والممارسة. روتليدج، ٢٠١٨.

- تطور وتحسين البنية التحتية: من خلال دراسة اعادة تصميم واستخدام المباني الأثرية، يمكن تحديث وتحسين البنية التحتية المحيطة بها. قد يتطلب استخدام المبنى الأثري لأغراض جديدة تحسينًا في الطرق ووسائل النقل والبنية التحتية السياحية المحيطة لضمان وصول المزيد من الزوار وتحقيق التنمية المستدامة والاقتصادية في المنطقة. **(جنيدي،، ٢٠١٦، صفحة المجلد ٣٢، العد ٢)**

- التوعية الثقافية والتعليم: يمكن تعزيز التوعية الثقافية والتعليم للجمهور. كما يمكن توفير فرص التعلم والتواصل مع التاريخ والثقافة من خلال تجربة زيارة المباني الأثرية التي توفر أماكن للعرض والتعليم والفعاليات الثقافية.

- الاستدامة الثقافية والبيئية: يعتبر إعادة استخدام المباني الأثرية بواسطة التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية طريقة فعالة للحفاظ على الموارد وتقليل النفايات، مما يعز الاستدامة الثقافية والبيئية. **(سعيد، ٢٠١٦)**

- التربية والتوعية: يساهم هذا الموضوع في التوعية بأهمية الحفاظ على الميراث الثقافي وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية إعادة استخدام المباني الأثرية بطرق مبتكرة وعصرية **(Zennaro، ٢٠١٩)**

- فرص العمل والتنمية الاقتصادية: قد يشجع إعادة استخدام المباني الأثرية بواسطة التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية على توجيه استثمارات جديدة وإحداث فرص عمل في قطاع التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية، وبالتالي يمكن أن يسهم في التنمية الاقتصادية المحلية والمجتمع المحيط بالأثر.

- الحفاظ على الهوية الثقافية: يساهم استخدام التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية في إعادة استخدام المباني الأثرية في الحفاظ على الهوية الثقافية المترسخة في هذه المباني، وذلك من خلال جمع العناصر التراثية والثقافية وإضفاء لمسة حديثة عليها. **(مناصير، محمد، ٢٠١٩)**

❖ **هناك عدة قيود واشتراطات محلية ودولية يجب الرجوع إليها عند إعادة تصميم واستخدام المباني الأثرية منها:**

▪ **القيود المحلية:**

- اللوائح والتشريعات المحلية للحفاظ على المباني الأثرية والتراث الثقافي.
- الاشتراطات والقيود المرتبطة بالمنطقة أو الموقع الذي تقع فيه المباني الأثرية.
- قوانين البناء والتخطيط المحلية التي تحكم استخدام المباني وتصميمها.
- اشتراطات هيئات الحماية والتراث الثقافي في المنطقة المعنية **(UNESCO.، ٢٠١٧)**

▪ **القيود الدولية:**

- اتفاقية اليونسكو للتراث الثقافي العالمي وبروتوكولها.
- الإرشادات الدولية لصيانة وترميم المباني التراثية، مثل كود المنظمة الدولية للحفاظ على المعمار.
- مبادئ الأخلاق والمارسات المتعلقة بالتراث الثقافي، مثل ميثاق ايكوموس.IV
- الاتفاقيات والمعاهدات الدولية للحفاظ على التراث الثقافي، مثل اتفاقية اليونسكو للتراث الثقافي العالمي.
- المعايير الدولية للتصميم والاستخدام المستدام للمباني التراثية، مثل المبادئ التوجيهية للمحافظة على المباني التاريخية والمعمارية."ICOMOS"

❖ **أهداف المنظمة الدولية التنموية المستدامة SDGs "اهداف اقتصادية وبيئية وتنموية وخدمية" عند إعادة تصميم واستخدام المباني الأثرية بشكل يتوافق مع كالاتي:**

1. الأهداف الاقتصادية:

- استدامة الاقتصاد المحلي وتشجيع السياحة والاستثمار في المنطقة المحيطة.
- توفير فرص عمل محلية وتطوير القدرات المهنية في مجالات الحفاظ على المباني التاريخية والتصميم الداخلي. (السياحة المستدامة للتنمية، ٢٠١٩)

2. الأهداف البيئية:

- تحسين كفاءة استهلاك الموارد مثل الطاقة والمياه والمواد الإنشائية.
- تعزيز البنية التحتية الخضراء واستخدام تقنيات التصميم المستدام للمساهمة في تقليل بصمة الكربون وتحسين جودة الهواء. (Rastogi، ٢٠١٦)

3. **الأهداف التنموية:**

- المساهمة في تطوير مجتمعات مستدامة ومتكاملة اجتماعيًا واقتصاديًا.
- تعزيز السياحة الثقافية والتوعية الثقافية وترسيخ الهوية الثقافية والتاريخية للمجتمع المحلي.

4. الأهداف الخدمية:

- توفير مساحات مستدامة ووظائف جديدة للاستخدام العام والخدمات الاجتماعية.
- توفير فرص للتعلم والتواصل مع التاريخ والثقافة للجمهور. (World Heritage Centre، ٢٠١٤)

❖ **هناك عدة مجالات وظيفية واقتصادية يجب مراعاتها عند إعادة تصميم واستخدام المباني الأثرية لتحقيق التنمية:**

➢ **السياحة:** يمكن تحويل المباني الأثرية إلى وجهات سياحية جاذبة تجذب السياح وتعز الاقتصاد المحلي. يمكن تقديم تجارب فريدة وتطوير البنية التحتية السياحية المحيطة.

➢ **التجارة والتجزئة:** يمكن تحويل المباني الأثرية إلى مراكز تجارية أو مجمعات تجزئة تستخدم الفضاءات بطريقة مستدامة وتعز النشاط التجاري المحلي (محمد.، ٢٠١٦)

➢ **الثقافة والفنون:** يُمكن تحويل المباني الأثرية إلى مراكز ثقافية أو معارض فنية تستضيف العروض الفنية والثقافية وتعز التواصل الثقافي.

➢ **الخدمات الاجتماعية:** يُمكن تحويل المباني الأثرية إلى مراكز خدمات اجتماعية مثل مراكز التعليم والتدريب أو المؤسات الصحية لخدمة المجتمع المحلي.

➢ **الابتكار والإبداع:** يمكن استخدام المباني الأثرية لتحفيز الابتكار وتطوير أفكار جديدة في مجالات مثل التكنولوجيا والأعمال والتصميم.

❖ **يواجه المصم الداخلي العديد من المشاكل والتحديات والاعتبارات الهامة التي يجب مراعاتها:**

1. المحافظة على الهوية الثقافية: يجب على المصم الداخلي المحافظة على الهوية الثقافية للمبنى الأثري وعدم التلاعب بالعناصر المعمارية التقليدية المميزة (بركات، ٢٠١٣)

2. استخدام مواد متوافقة: يجب استخدام مواد وتشطيبات داخلية تتوافق مع المواد التقليدية المستخدمة في المبنى الأثري، مع مراعاة الاستدامة والحفاظ على الجودة والمتانة.

3. استخدام التكنولوجيا المعاصرة بحذر: يجب استخدام التكنولوجيا المعمارية المعاصرة بحذر لتلبية المتطلبات الحديثة دون التأثير على طابع المبنى الأثري. يجب أن تتماشى التقنيات الحديثة مع سياق المبنى وتساهم في المحافظة على الهوية الثقافية (عباس، ٢٠١٥)

4. الوفاء بمتطلبات السلامة والدفاع المدني: يجب على المصم الداخلي الالتزام بالمعايير الأمنية ومتطلبات السلامة والحماية المدنية لضمان سلامة المستخدمين وزوار المبنى.

5. التنوع ومرونة الاستخدام: يجب التفكير في تصميم داخلي مرن يمكن التكيف مع استخدامات مختلفة، حيث يمكن استخدام المبنى الأثري لأغراض متنوعة مثل الثقافة والترفيه والتعليم (Appelbaum، ٢٠٠٥)

❖ **أمثلة لبعض المباني الأثرية التي تم إعادة استخدامها وتصميمها لأغراض ووظائف مختلفة في مصر وخارجها:**

▪ **مكتب البريد العام في القاهرة،** المعروف أيضًا باسم مبنى بريد القاهرة العام، هو مثال على مبنى ذو قيمة تاريخية وحضارية وتمت إعادة استخدامه بنفس الوظيفة بشكل إداري مميز. يعود تاريخ المبنى إلى القرن التاسع عشر ويمتاز بالعمارة الجديدة الكلاسيكية والعناصر المعمارية الجميلة.

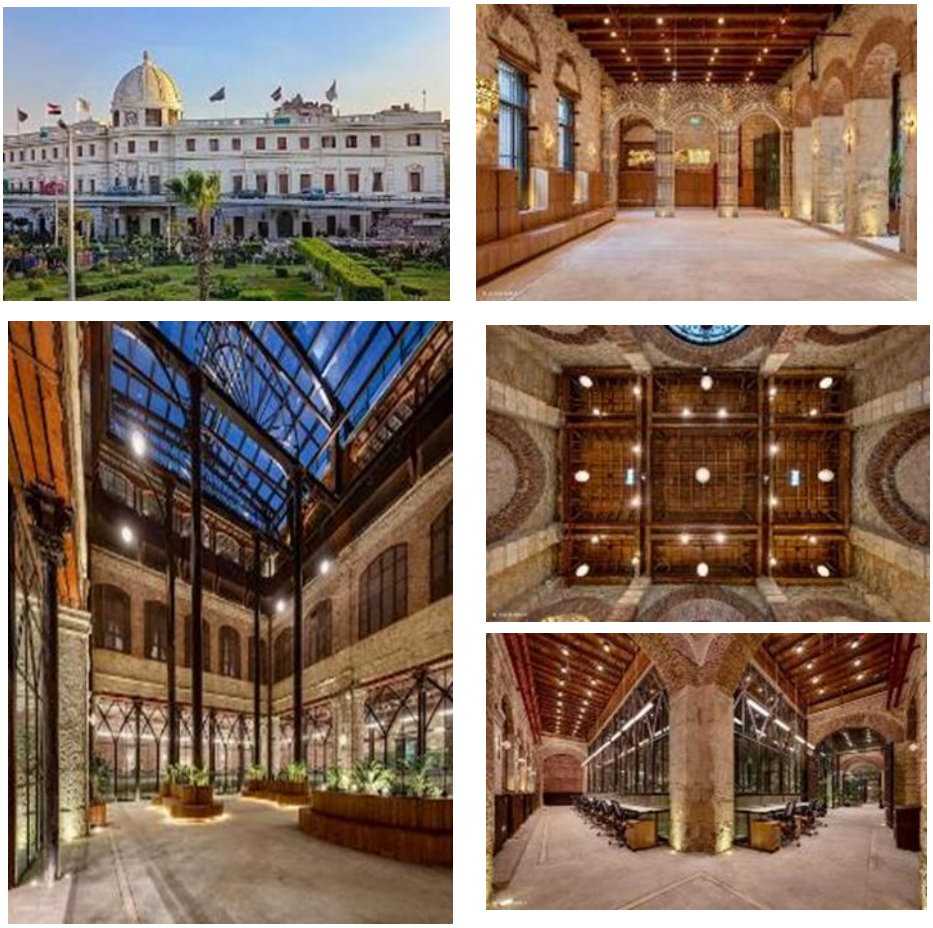

شكل (١): يوضح المكتب الرئيسى للبريد المصرى من الخارج والتصميم الداخلي لإعادة استخدامه بنفس الوظيفة

القاهرة القديمة مصر:

- **الأهرامات، مصر:**
- **قصر مونت سانت ميشيل:** يقع في فرنسا وهو قصر على الطراز الباروكي، شُيد في القرن الـ ١٨ على الجزيرة القوطية واستُخدم كسجن ثم تحوّل لمتحف اليوم.
- **حمامات القلعة:** يقع في بودابست، المجر، وكان قلعة تم بناؤها في القرن الـ ١٣. تم تحويل بعض مبانيها إلى حمامات عامة.
- **قصر وستمنستر:** يقع في لندن، المملكة المتحدة، وكان قصرًا ملكيًا ومقرًا للبرلمان. تم استخدامه أيضًا للفعاليات السياسية والتاريخية.
- **فينيسيا، إيطاليا:**

– البندقية قصر الدوق: كان قصرًا دوق البندقية، ثم تم تحويله إلى متحف (متحف البندقية).

- بالاتسيو دوج: كان قصرًا فينيسيًا من القرن الـ ١٦، ثم تحول إلى فندق (بالاتسيو غروب هوتل).

- **فندق تشيفلي نوفو:** يقع في براغ، التشيك، وكان قصرًا رومانسيًا يعود للقرن الـ ١٩، وتم تحويله إلى فندق فخم.

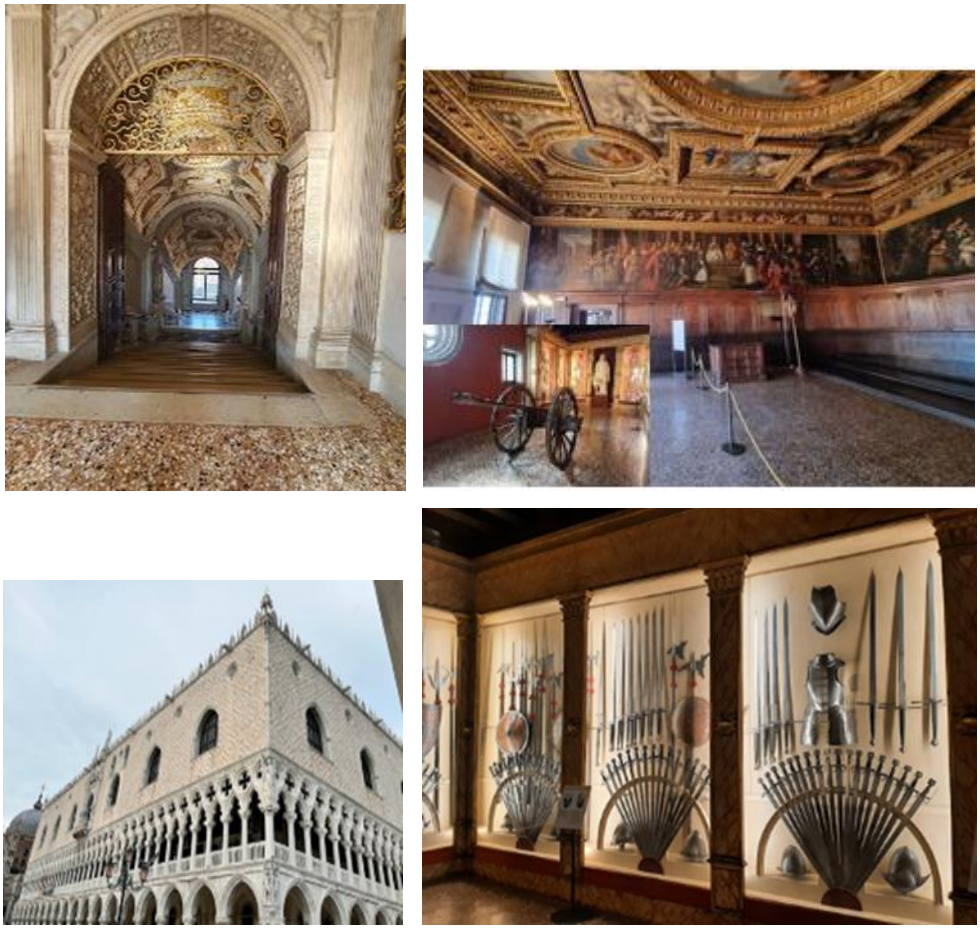

شكل (٢): يوضح قصر دوجي وهو قصر قوطي في مدينة البندقية في إيطاليا. كان القصر مقر إقامة دوجي البندقية ثم تم تحويله إلى متحف (متحف البندقية).

❖ **تأثير التصميم الداخلي على إعادة استخدام المباني الأثرية يمكن أن يكون إيجابيًا أو سلبيًا، وذلك يعتمد على عدة عوامل:**

- **التأثير الإيجابي للتصميم الداخلي على إعادة استخدام المباني الأثرية:**

– الاحترام للهوية الثقافية: يمكن للتصميم الداخلي المناسب أن يساهم في المحافظة على الهوية الثقافية للمبنى الأثري عن طريق استخدام العناصر التقليدية التي تنطوي على قيم وتراث الثقافة المحلية (F. Sarkis، ٢٠١٢).

- تحسين الوظائف والاستخدام: يمكن لتصميم داخلي جيد أن يعز استخدام المبنى الأثري لأغراض جديدة ومختلفة عن الأغراض الأصلية، مثل تحويل مبنى تاريخي إلى متحف أو مساحة للفعاليات الثقافية.

- خلق تجربة مميزة: يمكن للتكامل بين التصميم داخلي والتكمولوجيا أن يوفر تجربة فريدة من نوعها للزوار أو السكان، مما يجذب المزيد من الاهتمام والاستخدام للمبنى الأثري. (A. Montazami، ٢٠١٧)

- الحفاظ على الهوية التاريخية: إعادة استخدام المبنى الأثري يسمح بالحفاظ على الهوية التاريخية والحضارية للمدينة وتعزيزها.

- التعافي المستدام: يمكن تنفيذ تحسينات في توفير الطاقة وإدارة الموارد المائية وتوفير جودة الهواء الداخلي وتعزيز المباني الداخلية بما يتناسب مع مبدأ التصميم المستدام.

- تعزيز التواصل المجتمعي: يمكن لإعادة استخدام المبنى الأثري كمركز اجتماعي أو جماعي او سياحي تعزيز التواصل والمشاركة المجتمعية في المدينة.

- **التأثير السلبي للتصميم الداخلي على إعادة استخدام المباني الأثرية:**

- التشويه الثقافي: إذا لم يتم تنفيذ التصميم الداخلي بحذر، يمكن أن يؤدي إلى فقدان الهوية الثقافية للمبنى الأثري وتجريد المرآة عن جمالياتها التقليدية.

- التضاريس البيئية: قد يتطلب تصميم داخلي معاصر في بعض الحالات التدخل في المرافق الأثرية الأصلية مما يؤثر سلباً على هيكل المبنى أو يقل من تطابقه مع البيئة الأثرية المحيطة (D. Donato، ٢٠١٨).

- قيود التصميم: قد تكون هناك قيود بنائية أو تنظيمية تعيق تطبيق إجراءات التصميم الداخلي المستدام.

- البنية التحتية القديمة: قد يكون هناك تحديات في تكيف البنية التحتية القديمة لتلبية متطلبات الاستدامة الحديثة.

❖ **الدراسة التجريبية:**

قامت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب الفرقة الرابعة قسم التصميم الداخلى- مشروع التخرج – كلية الفنون والتصميم – جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA).

❖ **المشروع: Adaptive Reuse: Promoting the Sustainable Values of Historical Buildings**

إعادة الاستخدام التكيفي: تعزيز القيم المستدامة للمباني التاريخية

المشروع عبارة عن اختيار كل طالب إحدى المباني التاريخية او الاثرية ذات طابع وسمات مميزة وتم اهمالها... ثم عمل بحث شامل وتحليل للبيئة المحيطة والعناصر التصميمية المميزة وامكانية اعادة تصميمها وتوظيفها بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات الاتجاهات التنموية المحلية والدولية مع تطبيق هذه الدراسة على التصميم الداخلي لتطويرو اعادة استخدام المبنى وإثراء الفراغ الداخلي المستدام مه الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية للمبني مع الاخذ في الاعتبار الاشتراطات والاجراءات التنظيمية

وفيما يلي عرض بعض مشاريع الطلاب التي نهدف لتحقيق التنمية من خلال اعادة تصميم المباني الاثرية لاستخدامها في اغراض متعددة تبعا لمتطلبات المجتمع والجهات المعنية بالتطوير والتنمية.... مع مراعاة المعايير التصميمية واهداف منظمة السياحة الدولية:

تمثلت مراحل التصميم في الآتي:

- كل طالب يقوم باختيار احدى المباني وعمل بحث شامل لدراسة تاريخ المبني المختار والموقع الجغرافي والبيئة المحيطة وكذلك كل العناصر التصميمية والمميزات للحقبة التاريخية الخاصة بكل مبني كمصدر إستلهام.

- دراسة أهم الاشتراطات والقيود البنائية أو التنظيمية الواجب مراعاتها عند تطبيق إجراءات التصميم الداخلي المستدام.
- تحليل البنية التحتية القديمة والعناصر المعمارية المميزة للمبني لتلبية متطلبات الاستدامة الحديثة لإبراز جماليات التصميم
- مراعاة الأسس التى يجب إتباعها عند إجراء العملية التصميمية للوصول إلى تصميم مميز يعكس الطابع المميزللعناصر الزخرفية والسمات التاريخية لكل مبني.
- إختيار الخامات المناسبة والمستدامة التي تستخدم فى الحوائط والأسقف والأرضيات والأثاث وأن تكون من خامات مستدامة خاصة بكل منطقة.
- دراسة متطلبات ومعايير قيم التصميم الوظيفية والجمالية التي تعزز الطابع الثقافي للمبني من خلال إستخدام الأدوات التقليدية المؤكدة للطابع المعماري أو استخدام التصميم المعاصر ونظم الكمبيوتر وبرامجه المختلفة في التصميم بما لا يتعارض مع الاشتراطات المنظمة للتطوير ومركز التنسيق الحضاري

بعد عمل كل الدراسات وجمع المعلومات الخاصة لكل مبني يقوم كل طالب باستنتاج وعمل برنامج تصميم للمشروع وفي نهاية المقرر يتم عمل مشروع متكامل لإعادة تصميم الفراغ الداخلي لاحدى المباني لتحقيق اهداف التنمية واعادة استخدمها بما يتناسب مع متطلبات المجتمع المحيط وبعد عمل استبيان شامل.

التصميم النهائي للمشروع متمثلاً فى تحديد عدة مجالات وظيفية واقتصادية مطلوبة وتنفيذ الأفكار التصميمية كالأتي:

- **عمل بحث شامل:**

لدراسة المرحلة التاريخية وقيم التصميم الوظيفية والجمالية للمبني مع التركيز على التصنيف والاشتراطات والقيود المرتبطة بالمنطقة أو الموقع الذي تقع فيه المباني الأثرية، قوانين البناء والتخطيط المحلية التي تحكم استخدام المباني وتصميمها مع الاشارة الي اشتراطات هيئات الحماية والتراث الثقافي في المنطقة المعنية.

- عمل لوحة توضح الفكرة التصميمة وتحليل عناصر المبني المختار والوحدات الزخرفية والخامات المميزة للحفاظ على العناصر الأصلية والسمات الثقافية والتاريخية للمبنى الأثري وتحديد اتجاه ورؤية التصميم المقترح سواء باستكمال وتأكيد الطابع الأثري والعناصر التقليدية أو اختيار اتجاه الاسلوب المعاصر مع الحفاظ على الهوية.
- يقوم كل طالب بتحديد واختيار ٣ فراغات مؤثرة داخل المبني لتوضيح المسقط الافقى لتوزيع الأثاث وتصميم الأرضية والاسقف لكل منطقة مع تحديد الفراغ الوظيفي، والالتزام بالمعايير والاشتراطات الصحية والتصميمية.
- التصميم الداخلي للفراغات يجب أن يتناسب مع السياق الثقافي والبيئي الذي يتواجد فيه ويجب أن يحتوي على عناصر جاذبة للمستخدمين وينمي الوعي الثقافي لدي الزوار.
- تصميم المسقط الافقي للإضاءة المناسبة وذات طابع مميز لضمان راحة المستخدمين وإبراز الهوية الثقافية للتصميم الداخلي.
- استخدام الانظمة البيئية المختلفة أو التكنولوجيا المعاصرة بحذر لتلبية المتطلبات الحديثة دون التأثير على طابع المبنى الأثري. بحيث تتماشى التقنيات الحديثة مع سياق المبنى وتساهم في المحافظة على الهوية الثقافية.
- مراعاة التصميم المستدام من خلال استخدام مواد صديقة للبيئة وقابلة لإعادة التدوير، والتخلص من المواد السامة والكيميائية الضارة.
- المساقط الرأسية والتفاصيل المعمارية الموضحة للفكرة واظهار الطابع الخاص لكل فراغ بما يتلائم مع طبيعة وطراز المبنى
- المناظير الموضحة للفكرة واظهار الطابع الخاص لكل فراغ بما يتلائم مع طبيعة وطراز المبنى.

المشروع الاول

اعادة استخدام مبني ليفينوازLa Viennoise وتحويله الي
مركز تصميم أزياء - وسط البلد
١٨٩٦ – طراز عصر النهضة الإيطالي

الطالب: محمد مصطفى – الفرقة الرابعة – مشروع التخرج

"Dina Shaker Fashion Design Studio in the Third Floor and Rooftop of La Viennoise"

"تصميم استوديو دينا شاكر لتصميم الأزياء في الطابق الثالث وسطح مبني ليفينواز "

- تم بناء La Viennoise في عام ١٨٩٦ في عصر القاهرة الخديوية عندما تم تكليفه لأول مرة من قبل حنا صباغ بك الذي كان سكرتير البارون إمبان. تم تكليف المبنى لمهندس معماري إنجليزي على طراز عصر النهضة الإيطالي Italian Renaissance style.
- تم بناء La Viennoise في الأصل كمبنى سكني ثم تم تحويل جزء منه بعد التأميم إلى فندق Pansion

هدف المشروع:

يهدف المشروع الي

- إعادة الاستخدام التكيفي للمباني التاريخية من خلال تحليل تاريخي لمبني La Viennoise والوضع الحالي والهندسة المعمارية والقيم الثقافية وتحويله الي مقر اداري وأتيليه عرض ومعرض لبيع المنتجات لمصممة أزياء مشهورة.
- دراسة حلول الاستدامة واحتياجاتها ومتطلباتها.
- دراسة الحلول البيئية التاريخية لقياس كفاءة الطاقة والتقنيات الحديثة.
- فهم احتياجات ومتطلبات التصميم الداخلي لمساحات الموضة.
- استكشاف دراسات الحالة لتحديد نهج التصميم المستخدم.
- إنشاء برنامج تصميم معاصر يبرز قيمة المبنى ويحقق معايير استدامة داخلية عالية.

الفكرة التصميمية للمشروع:

إعتمدت على تحليل البيانات الخاصة بالقيم التاريخية والثقافية والاجتماعية وكذلك تحليل الخصائص الرئيسية والعناصر المعمارية ل La Viennoise كمصدر للالهام وتأكيد الهوية وتعزيز الجانب الجمالي والوظيفي للتصميم الداخلي من خلال الدمج بين هناصر التصميم الداخلي والاثاث المعاصر والحفاظ على العناصر المعمارية التقليدية كجزء اساسي في المعالجات التصميمية.

تحليل المشروع:

- **الوعي الثقافي: نجح** الطالب في تعزيز الوعي الثقافي والسياحي من خلال التأكيد على استخدام العناصر والقيم المميزة لطراز عصر النهضة الايطالي من قيم جمالية وإجتماعية وثقافية وكذلك الوحدات والعناصر الزخرفية داخل المبنى. وإعتمد التصميم أيضا على إستخدام مجموعة من المعالجات والخامات البيئية التى تتناسب مع الشكل والوظيفة فى إطار تصميم داخلى معاصر مما يثري الهوية التاريخية للمبني.
- **الاسس والمعايير التصميمية:** طَبق الطالب الأسس والمعايير التصميمية ونجحت فى الدمج بين روح العصر الحديث مع الحفاظ على الطراز والهوية الاثرية للميني وذلك. لتحقيق الفكرة الاساسية من خلال تحديد وتطوير التفاصيل الداخلية مثل التخطيط المكاني والتصميم المعماري وتنسيق الأثاث واختيار الألوان والإضاءة والتفاصيل الأخرى التي تؤثر في تجربة الزوار والمستخدمين.
- **التصميم المستدام " القيم الجمالية – القيم الوظيفية – التقنيات التكنولوجية ":** حقق الطالب السياق الثقافي والبيئي الذي يتواجد فيه من خلال المعالجات التقليدية والخامات البيئية المستدامة التي تعكس طابع عصر النهضة مع استخدام التقنيات الحديثة التي تعزز القيم الوظيفية والتكنولوجية للوصول الي تصميم مستدام يحتوي على عناصر جاذبة للزوار المستهدفين.

المشروع الاول

“Dina Shaker Fashion Design Studio in the Third Floor and Rooftop of La Viennoise”

"تصميم استوديو دينا شاكر لتصميم الأزياء في الطابق الثالث وسطح مبني ليفينواز "

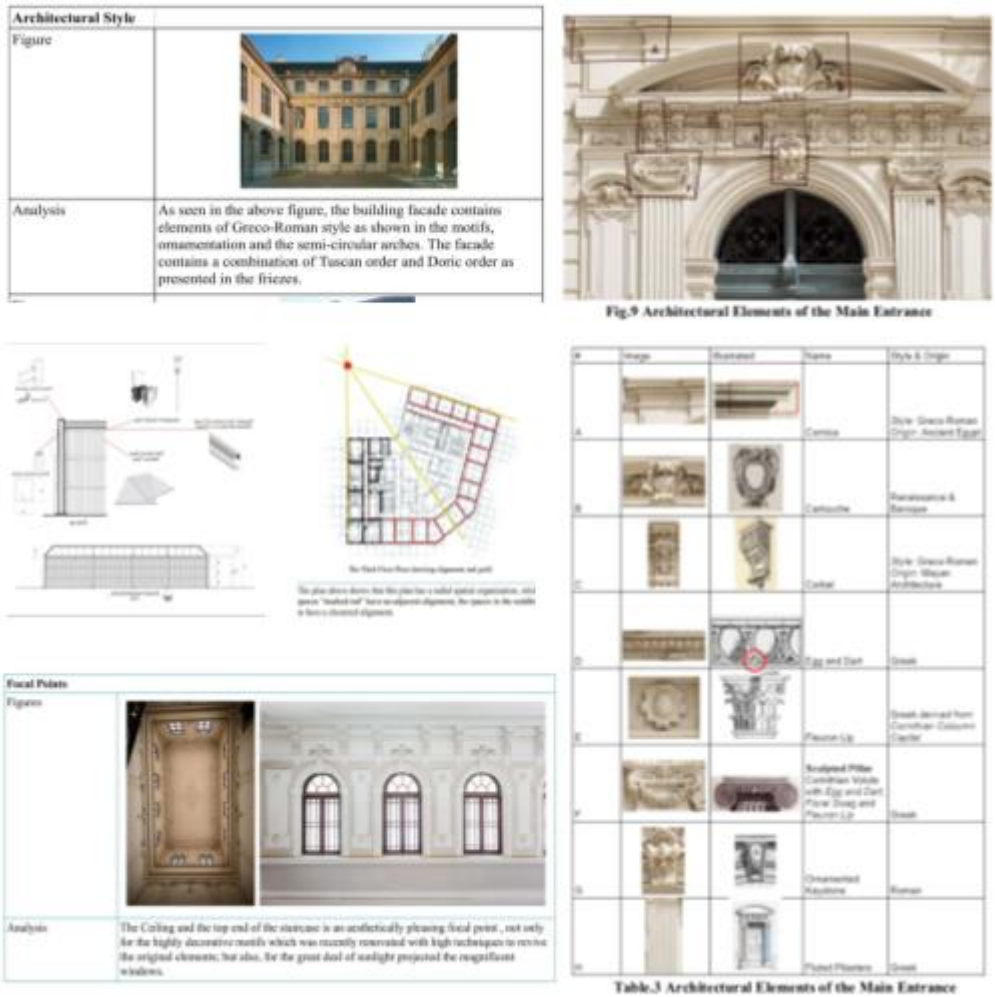

شكل(٣): يوضح دراسة تحليلية للعناصر و الطراز المعماري لمبني ليفينواز

دراسة تحليلية للعناصر والطراز المعماري لمبني ليفينواز وبعض الرموز والزخارف التقليدية والخامات البيئية التي تعكس طابع عصر النهضة الإيطالي Italian Renaissance style.

عمل الطالب: محمد مصطفى – مشروع التخرج

متطلبات واحتياجات استوديو تصميم الأزياء **قيم إعادة الاستخدام التكيفي ل La Viennoise**

شكل (٤): يوضح مشروع الطالب: محمد مصطفى – مشروع التخرج

شكل (٥): يوضح البوستر النهائي للمشروع موضح فيه فكرة التصميم من خلال التكامل بين التصميم الداخلي والتكنولوجيا الرقمية.

واعادة استخدام الدور الثالث والرووف لمبني ليفينواز الي تصميم استوديو الازياء لأحدي المصممين المشهورين.. من خلال تصميم ٣ فراغات اساسية " منطقة التشغيل والتفصيل workshop – ومنطقة العرض showroom- ومنطقة المعرض الدائم وعرض الأزياء على الدور العلوي "roof" .The Exhibitions and The Runway

الخلاصة:

"نجح الطالب في تحقيق التوازن بين تعزيز الوعي الثقافي والسياحي من خلال إحياء طرازعصر النهضة الإيطالية وابرازه في عناصر التصميم الداخلي المستدام واستخدام التقنيات والخامات الحديثة بما يثري الجوانب الجمالية والوظيفية للتصميم ويخدم الزوار والمستخدمين "

المشروع الثاني

"تحويل فيلا عتيقة في الخليفة المأمون إلى مركز فنون الورق" Gami Paper Art Center

١٩٥٠ مبنى سكني - مصر الجديدة - " طراز كلاسيكي حدبث "

عمل الطالبة: يوستينا جورج – الفرقة الرابعة – مشروع التخرج

"Transforming Vintage Villa in El-Khalifa El-Maamoun into Paper Art Centre"

"تحويل فيلا عتيقة في الخليفة المأمون إلى مركز فنون الورق"Gami Paper Art Center

- **فيلا عتيقة ٣٦، الخليفة المأمون، مصر الجديدة**
- **بنيت عام ١٩٥٠ كمبنى سكني تم بيعه لشركة عثمان للعقارات في عام ٢٠١٣ ليتم هدمه.**
- **يملكها محمد الحسيني مستشار الملك فاروق.**
- **نوع المبنى: C موثق، نمط كلاسيكي جديد.**

هدف المشروع:

يهدف المشروع الي:

الحفاظ على قيمة المبنى من خلال التصميم الداخلي.

- استحداث منشأة فنية تستهدف الشباب.
- فهم النمط البارامتري لتوفير تصميم مستوحى من الأوريغامي.

● **الفكرة التصميمية للمشروع:** إعتمدت على إعادة الاستخدام التكيفي لمبني أثري وتحويله الي. مركز فنون الورق ومستوحى من مرونة واجهات الأوريغامي وكيف يمكنها إنشاء الأسطح والأشكال بسهولة عن طريق طي الواجهات ولفها. كمصدر إلهام الثيوريغامي وتأثيره على تصميم الأثاث في الفراغ الداخلي .الفكرة الأساسية التي تقود التصميم موضحة بشكل جيد من خلال مجموعة من الرسومات والصور والمخططات تلبي مفهوم ومتطلبات المشروع وأهدافه وغاياته

● **تحليل المشروع:**

- **الوعي الثقافي: حاولت** الطالبة تعزيز الوعي الثقافي والسياحي من خلال التلاعب بالأشكال الهندسية من خلال الحساب لإنتاج بنية معقدة وإنتاج هيكل مرن يمكن طيه واستخدامه في وظائف متعددة. من خلال اختيار أفضل المواد التي يمكن قطعها من خلال CNC مثل الخشب والبلاستيك والصفائح المعدنية.
- **الاسس والمعايير التصميمية:** حاولت الطالبة تحقيق الأسس والمعايير التصميمية في التخطيط والتصميم الداخلي والخارجي للاماكن المختارة وخلق علاقة واضحة ووظيفية بين المساحات، ووجود حركة منطقية للمستخدمين وكذلك إنشاء ترتيب المساحات ويرتبط بوظيفة الفراغ والشكل. ومراعاة اعتبارات التصميم والألوان والمواد التي تتوافق مع مفهوم التصميم وأهدافه.
- **التصميم المستدام " القيم الجمالية – القيم الوظيفية – التقنيات التكنولوجية ":** استخدمت الطالبة الأساليب والعناصر الحديثة المعاكسة للطابع المعماري التي تجمع بين الخطوط والأشكال والنقاط المختلفة التي توفر تصميمات مرنة هو التصميم البارامتري من خلال توفير تصميمات جديدة للأثاث الداخلي والخارجي. مع استخدام التقنيات التكنولوجية الرقمية التي نلبي متطلبات النشاط داخل المكان مع المجافظة على القيم الجمالية والوظيفية.

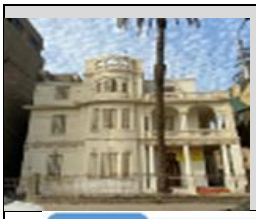

المشروع الثاني

Transforming Vintage Villa in El-Khalifa El-Maamoun into Paper "Art Centre"

"تحويل فيلا عتيقة في الخليفة المأمون إلى مركز فنون الورق"Gami Paper Art Center

Element	Meaning
Arches	defines apertures or entrances.
keystone	top of all window opening
pattern	prominent aspect of Islamic architecture.
Oppening	Dynamics, ventilation and lighting.
Column	Greek doric column

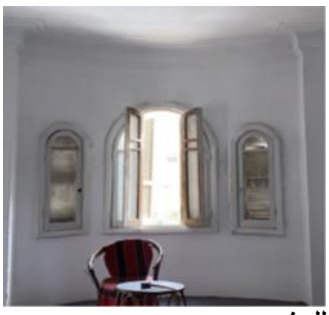

شكل (٦): يوضح عمل الطالب دراسة تحليلية للوضع الحالي للمبني

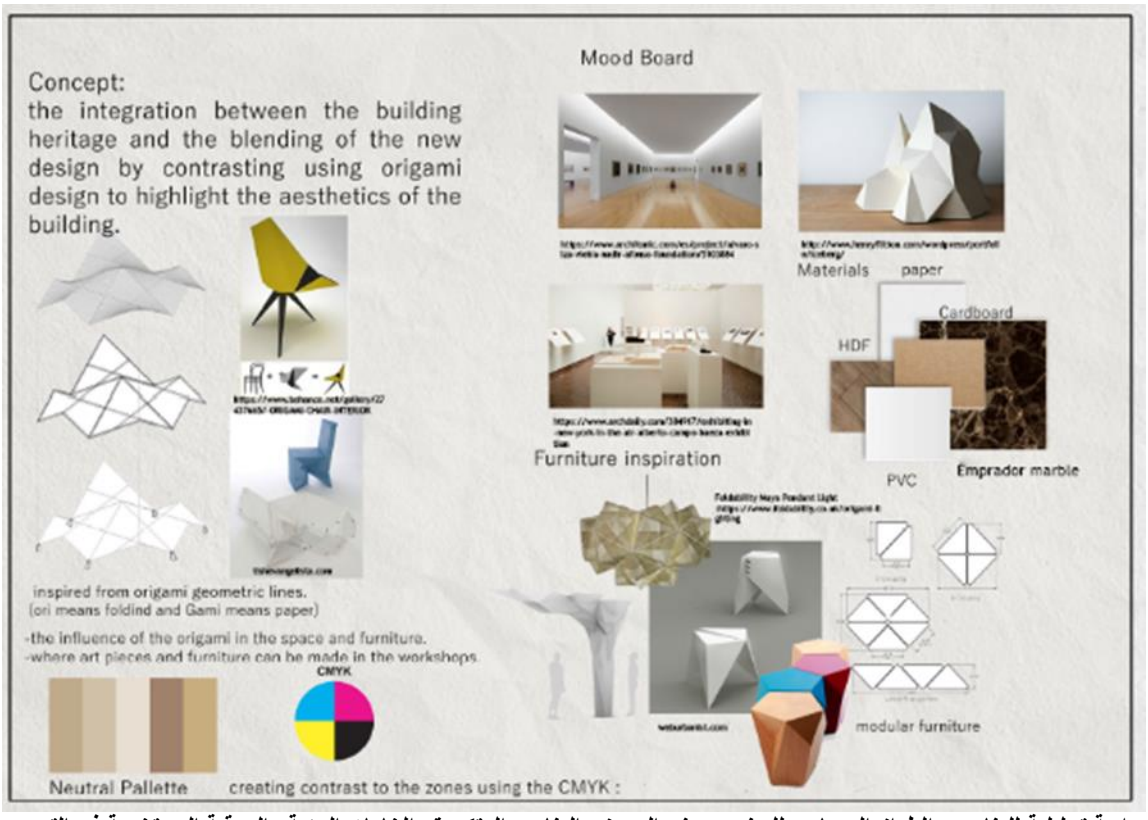

دراسة تحليلية للعناصر والطراز المعماري للمبني وبعض الرموز والعناصر المتكررة والخامات البيئية والورقية المستخدمة في التصميم

شكل (٧): يوضح مشروع الطالبة: يوستينا جورج – مشروع التخرج

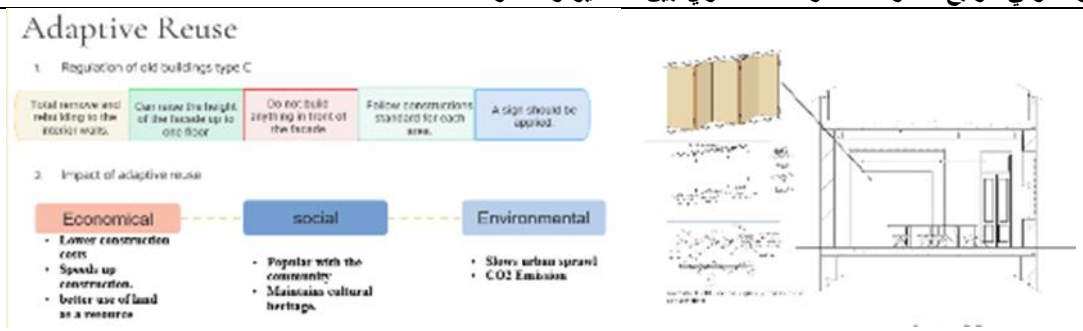

شكل (٨): يوضح استخدام التقنيات الحديثة لمعالجات تصميمية و تنظيم المباني القديمة من النوع C و تأثير إعادة الاستخدام التكيفي

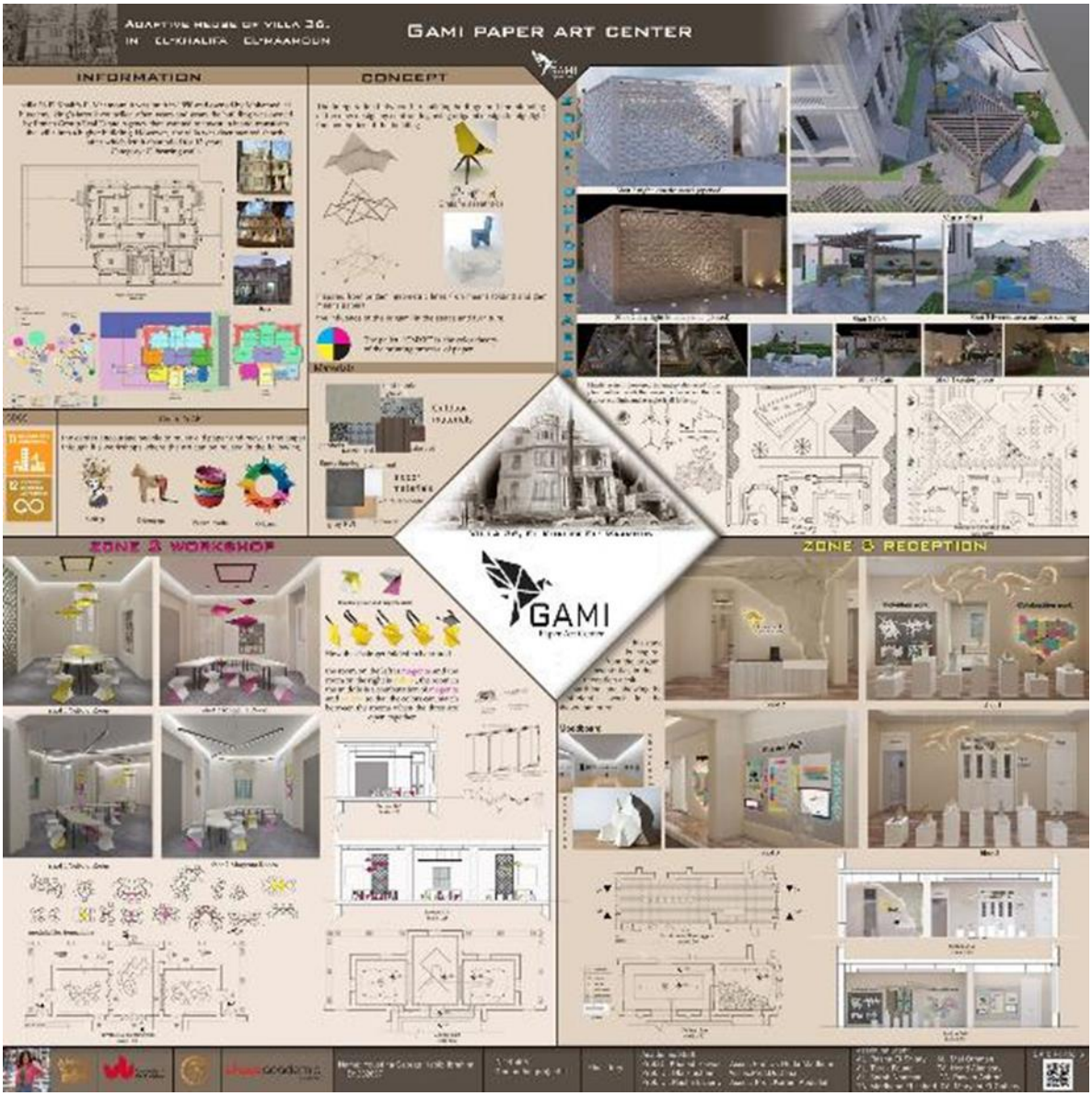

شكل (٩): يوضح البوستر النهائي للمشروع موضح فيه فكرة التصميم وهي اعادة استخدام وتحويل فيلا عتيقة في الخليفة المأمون بمصر الجديدة - إلى مركز فنون الورق"Gami Paper Art Center " ذات الطراز الكلاسيكي الحديث ".. من خلال تصميم ٣ فراغات اساسية " منطقة التدريب Workshop – ومنطقة الاستقبال Reception- ومنطقة الترفيه الخارجية Outdoor area

الخلاصة:

"حققت الطالبة التكامل بين التصميم الداخلي المعاصر واستخدام التقنيات والخامات الحديثة بما يثري الجوانب الجمالية والوظيفية للتصميم ويخدم الزوار والمستخدمين ويساعد في الحفاظ على الوعي الثقافي والهوية الاثرية للمبني ويعزز اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية "

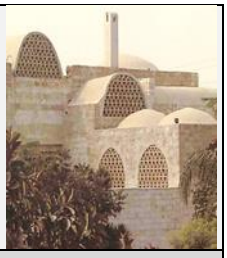

المشروع الثالث

إعادة الاستخدام التكيفي لمنزل مراد جريس وتحويله الي مركز لسياحة الزراعية المستدامة

1984 مبنى سكني - أبو صير, شبرامنت,الجيزة "حسن فتحي"

عمل الطالبة: انجي شريف – الفرقة الرابعة – مشروع التخرج

Adaptive Reuse of Murad Griess HouseThrough Sustainable Agritourism Center

إعادة الاستخدام التكيفي لمنزل مراد جريس وتحويله الي مركز لسياحة الزراعية المستدامة

- تم بناء منزل مراد جريس كمنزل ثان للدكتور والسيدة مراد جريس في عام ١٩٨٠ واكتمل البناء في عام ١٩٨٤، (أبوي، ٢٠١١).
- يعتبر المنزل الأكثر اكتمالا في الريف الزراعي حول الجيزة. خلال العقود الماضية، تخلت عنها عائلة Griess حتى باعوها، المساحة: حوالي ٦٠٠ م ٢

هدف المشروع:

يهدف المشروع الي

- دراسة المبنى وتحليل موقعه. فعالية إعادة الاستخدام التكيفي كتقنية جديدة لتوليد قيم طويلة المدى للمباني التاريخية و دراسة حلول الاستدامة واحتياجاتها ومتطلباتها.
- دراسة الحلول والانظمة البيئية لقياس كفاءة الطاقة والتقنيات الحديثة.
- فهم احتياجات ومتطلبات التصميم الداخلي لمركز الوراعة المستدامة.
- صياغة برنامج تصميم يضمن إعادة استخدام منزل مراد جريس ويحقق معايير الاستدامة بكفاءة.

● **الفكرة التصميمية للمشروع** إعتمدت على إعادة الاستخدام التكيفي لمبني أثري وتحيله الي مركز السياحة الزراعية لتعزيز التنمية السياحية من أجل جذب الزوار إلى المزرعة أو غيرها من الأعمال الزراعية لغرض الترفيه.

● **تحليل المشروع:**

- **الوعي الثقافي: حققت** الطالبة الهدف من المشروع وهو تعزيز الوعي الثقافي والسياحي من خلال التأكيد على استخدام العناصر والقيم المميزة لعمارة حسن فتحي من قيم جمالية وإجتماعية وثقافية وكذلك الوحدات والعناصر الزخرفية داخل المبنى. مع التأكيد على التأثير الايجابي لأهداف التنمية.
- **الاسس والمعايير التصميمية:** حاولت الطالبة تحقيق الأسس والمعايير التصميمية في التخطيط والتصميم الداخلي والخارجي للاماكن المختارة ونجحت فى الحفاظ على الطراز والهوية الاثرية للميني وذلك لتحقيق الفكرة الاساسية والاهتمام بالتفاصيل الداخلية مثل التخطيط المكاني والحفاظ على التصميم المعماري وتأكيده من خلال تنسيق الأثاث واختيار الألوان والإضاءة والتفاصيل الأخرى التي تؤثر في تجربة الزوار والسياح.
- **التصميم المستدام " القيم الجمالية – القيم الوظيفية – التقنيات التكنولوجية ":** توصلت الطالبة الي تصميم مستدام بجمع بين السياق الثقافي والبيئي من خلال المعالجات التقليدية والخامات البيئية المستدامة التي تعكس طراز حسن فتحي والتى تتناسب مع الشكل والوظيفة فى التصميم الداخلى وتثري الهوية التاريخية للمبني. مع استخدام الانظمة البيئية في التهوية والاضاءة الطبيعية والتي تعزز القيم الوظيفية والتكنولوجية للوصول الي تصميم مستدام يحتوي على عناصر جاذبة للسياح.

المشروع الثالث

Adaptive Reuse of Murad Griess HouseThrough Sustainable Agritourism Center

إعادة الاستخدام التكيفي لمنزل مراد جريس وتحويله الي مركز لسياحة الزراعية المستدامة

1984 مبنى سكني - أبو صير, شبرامنت,الجيزة **"حسن فتحي"**

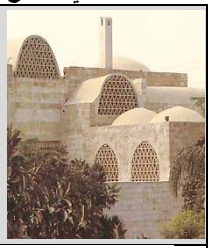

شكل (١٠): يوضح دراسة تحليلية " للعناصر والعقود المعمارية والخامات والانظمة البيئية للوضع الحالي

شكل (١١): يوضح تعريف السياحة الزراعية

دراسة لمتطلبات وعناصر تصميم مركز لسياحة الزراعة المستدامة وبعض امواع المحاصيل والزهور والثمار الصالحة للمشروع ومدى ملائمتها للبيئة المحيطة والخامات البيئية المستخدمة في التصميم

شكل (١٢): يوضح مشروع الطالبة: انجي شريف – مشروع التخرج

شكل (١٣): يوضح لبوستر النهائي للمشروع موضح فيه فكرة التصميم وهي إعادة الاستخدام التكيفي لمنزل مراد جريس " المعماري حسن فتحي " وتحويله الي مركز لسياحة الزراعية المستدامة. من خلال تصميم ٣ فراغات اساسية " منطقة التدريب Workshop – ومنطقة الاستقبال Reception- ومنطقة الترفيه الخارجية Outdoor area

الخلاصة:

"حققت الطالبة الحفاظ على الطراز المعماري لحسن فتحي وفلسفته التي تعتمد على إنشاء بيئة أصلية بتكلفة منخفضة من أجل تعزيز الاقتصاد الريفي ونوعية المعيشة فيما يتعلق بالطبيعة والتقاليد. وكذلك التكامل بين التصميم الداخلي المستدام واستخدام التقنيات والخامات والانظمة البيئية التقليدية بما يثري الجوانب الجمالية والوظيفية للتصميم ويخدم الزوار والمستخدمين ويساعد في الحفاظ على الوعي الثقافي والهوية الاثرية للمبني "

فى ضوء الدراسة التجريبية قامت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب الفرقة الرابعة - قسم التصميم الداخلى- مشروع التخرج - كلية الفنون والتصميم - جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA)، وإجراء نموذج لإستمارة إستبيان السادة المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الفنون لتقييم التصميمات المقترحة كما هو موضح فى الجدول : استمارة استبيان للمتخصصين فى مجال التصميم الداخلى بهدف تقييم التصميمات المقترحة لإعادة الاستخدام التكيفي (تعزيز القيم المستدامة للمباني التاريخية) وقياس مدى المحافظة على الهوية الثقافية والتاريخية للمبني مع الاخذ في الإعتبار الإشتراطات والإجراءات التنظيمية.

إستمارة الإستبيان
تعزيز القيم الثقافية المستدامة للمباني التاريخية المعاد استخدامها من خلال التكامل بين التصميم الداخلي و التكنولوجيا الرقمية

الإسم:.....

التخصص:.....

الإيميل:.....

أرجو من سيا دتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة صح داخل المربع طبقا لآراء سيادتكم.

م	العبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١	الدمج بين العناصر المعمارية التقليدية واستخدام المعالجات المستدامة والانظمة الحديثة داخل المباني الاثرية يزيد من القيم الوظيفية والجمالية.			
٢	إعادة تصميم و توظيف المباني الاثرية باساليب معاصرة مختلفة عن الطراز الأثري للمبني يعزز الوعي الثقافي و يؤكد الهوية.			
٣	استخدام التكنولوجيا الرقمية و التقنيات الحديثة تضعف الهوية الثقافية للمبنى.			
٤	يؤثر التصميم الداخلي المستدام علي نجاح و تحقيق أهداف التنمية عند إعادة توظيف المباني الأثرية.			
٥	إلتزام المصمم الداخلي بمعايير و اجراءات و اشتراطات الهيئات المتخصصة في المباني الاثرية يسهم في الحفاظ علي القيم و الهوية الثقافية.			
٦	النماذج المرفقة تضمن المحافظة علي الهوية الثقافية و التاريخية للمبني.			
٧	بصفة عامة تعزيز الهوية الثقافية من خلال التصميم الداخلي المستدام للمبانى الأثرية يؤثر ايجابيا على التوجه نحو السياحة المستدامة.			
٨	أدى الطلاب دورهم فى اثراء الفراغ الداخلى المستدام للمبانى الأثرية مع تعزيز الجانب الوظيفي و الجمالي.			
٩	مشاريع الطلاب المرفقة تزيد من إعطاء دورة حياه جديدة للمباني ذات القيمة من خلال إعادة استخدامها.			

أرجو كتابةالملاحظات:

.....

جدول (٢): يوضح استمارة استبيان للمتخصصين فى مجال التصميم الداخلى بهدف تقييم التصميمات المقترحة لإعادة الاستخدام التكيفي (تعزيز القيم المستدامة للمباني التاريخية) وقياس مدى المحافظة علي الهوية الثقافية و التاريخية للمبني مع الاخذ في الإعتبار الإشتراطات و الإجراءات التنظيمية.

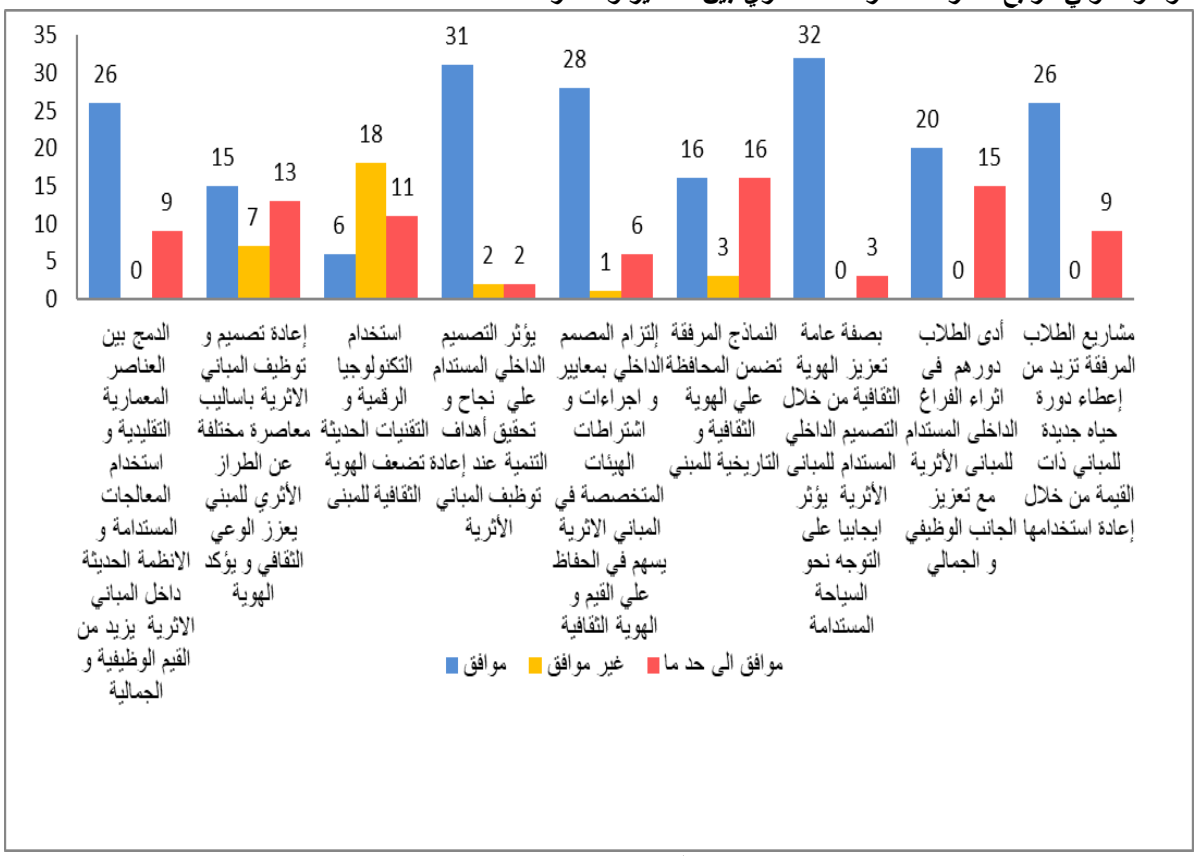

شكل (١٤): يوضح نسب آراء المحكمين نحو تحقيق عناصر التقييم ككل

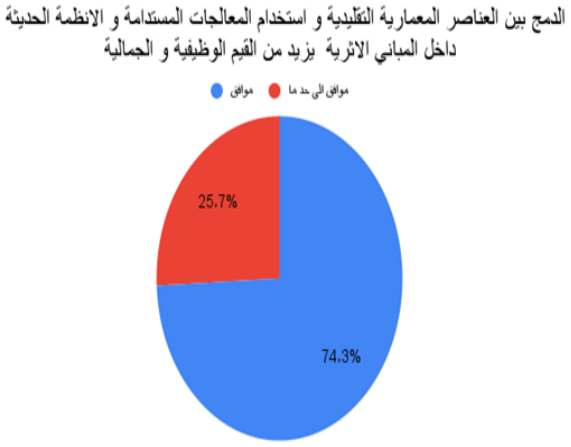

شكل (١٥): يوضح نسب الموافقة على الدمج بين العناصر المعمارية التقليدية واستخدام المعالجات المستدامة والانظمة الحديثة داخل المباني الاثرية.

شكل (١٦): يوضح نسب الموافقة على إعادة تصميم وتوظيف المباني الاثرية باساليب معاصرة مختلفة عن الطراز الأثري.

شكل (١٧): يوضح نسب الموافقة على استخدام التكنولوجيا الرقمية والتقنيات الحديثة تضعف الهوية الثقافية للمبنى.

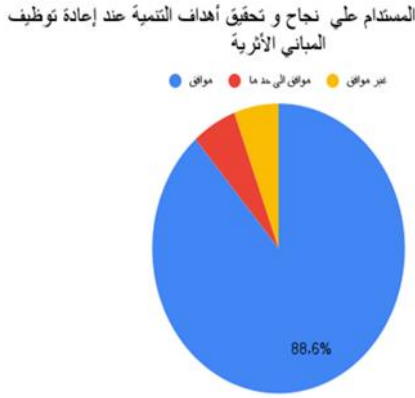

شكل (١٨): يوضح نسب الموافقة على يؤثر التصميم الداخلي المستدام علي نجاح وتحقيق أهداف التنمية عند إعادة توظيف المباني الأثرية.

شكل (١٩): يوضح نسب الموافقة على إلتزام المصمم الداخلي بمعايير واجراءات واشتراطات الهيئات المتخصصة في المباني الاثرية يسهم في الحفاظ على القيم والهوية الثقافية

شكل (٢٠): يوضح نسب الموافقة على النماذج المرفقة تضمن المحافظة على الهوية الثقافية والتاريخية للمبني

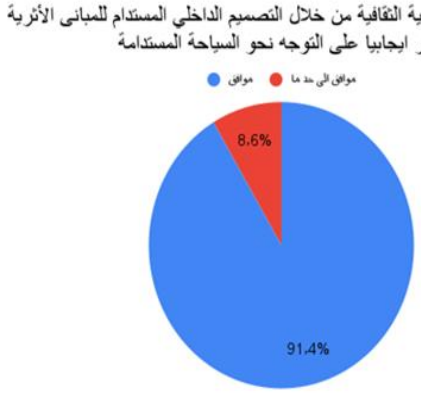

شكل (٢١): يوضح نسب الموافقة على بصفة عامة تعزيز الهوية الثقافية من خلال التصميم الداخلي المستدام للمباني الأثرية يؤثر ايجابيا على التوجه نحو السياحة المستدامة

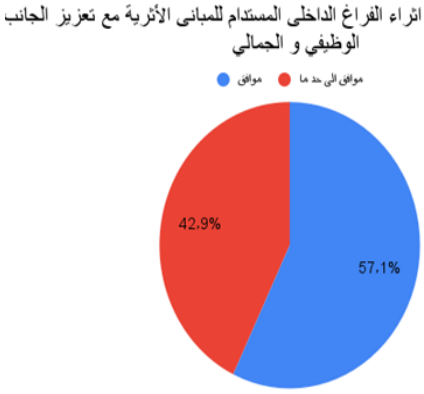

شكل (٢٢): يوضح نسب الموافقة على أدى الطلاب دورهم فى اثراء الفراغ الداخلى المستدام للمبانى الأثرية مع تعزيز الجانب الوظيفي والجمالي

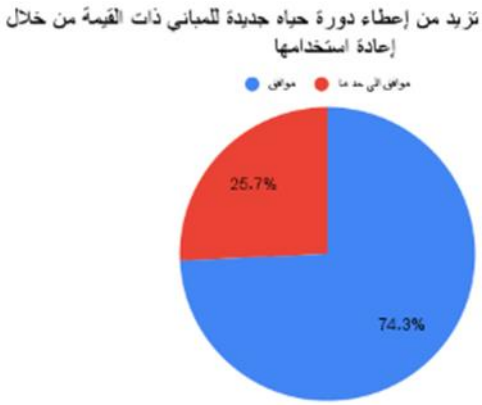

شكل (٢٣): يوضح نسب الموافقة على مشاريع الطلاب المرفقة تزيد من إعطاء دورة حياه جديدة للمباني ذات القيمة من خلال إعادة استخدامها

م	تساؤلات الاستبيان	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	مستوى التحقق
١	الدمج بين العناصر المعمارية التقليدية و استخدام المعالجات المستدامة و الانظمة الحديثة داخل المباني الاثرية يزيد من القيم الوظيفية و الجمالية.	74.3 %	25.7 %	0 %	كبير
٢	إعادة تصميم و توظيف المباني الاثرية باساليب معاصرة مختلفة عن الطراز الأثري للمبني يعزز الوعي الثقافي و يؤكد الهوية.	42.9 %	37.1%	20%	متوسط
٣	استخدام التكنولوجيا الرقمية و التقنيات الحديثة تضعف الهوية الثقافية للمبنى.	17.1 %	31.4%	51.4 %	متوسط
٤	يؤثر التصميم الداخلي المستدام علي نجاح و تحقيق أهداف التنمية عند إعادة توظيف المباني الأثرية.	88.6 %	5.7 %	5.7 %	كبير
٥	إلتزام المصمم الداخلي بمعايير و اجراءات و اشتراطات الهيئات المتخصصة في المباني الاثرية يسهم في الحفاظ علي القيم و الهوية الثقافية.	80 %	17.1 %	2.9 %	كبير
٦	النماذج المرفقة تضمن المحافظة علي الهوية الثقافية و التاريخية للمبني.	45.7 %	45.7 %	8.6 %	كبير
٧	بصفة عامة تعزيز الهوية الثقافية من خلال التصميم الداخلي المستدام للمبانى الأثرية يؤثر ايجابيا على التوجه نحو السياحة المستدامة.	91.4 %	8.6 %	0 %	كبير
٨	أدى الطلاب دورهم فى اثراء الفراغ الداخلى المستدام للمبانى الأثرية مع تعزيز الجانب الوظيفي و الجمالي.	57.1 %	42.9 %	0%	كبير
٩	مشاريع الطلاب المرفقة تزيد من إعطاء دورة حياه جديدة للمباني ذات القيمة من خلال إعادة استخدامها.	74.3 %	25.7 %	0 %	كبير

جدول (٣): يوضح نسب اتفاق تقييم المحكمين لكل عنصر من عناصر التقييم المقترحة

	الملاحظات
١	جمال اعادة استخدام المباني التراثية في اعلاء جمالها و عدم الطغي عليها من تصميمات حديثة مشوشة لما هو موجود بالمباني من فن و جمال
٢	الاتجاه العام لتوجه المصمين هو الاستدامه
٣	يرجا الحفاظ علي السمات الاساسيه لهويه المكان حتي عند اعاده تصميمها بحيث يظهر عليها مرجعيتها التارخيه
٤	اعاده استخدام الفراغ و اعادة توظيفه و ادخال التكنولوجيا الحديثة مع المحافظة بنفس الطراز لأن قيمة الفراغات القديمة في الطراز الخاص بها و الاحساس بفرق الزمن و فرق التصاميم

جدول (٤): يوضح الملاحظات المطروحة من المحكمين لكل عنصر من عناصر التقييم المقترحة

بعد التحليل الإحصائى توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج، وجد فيها الإجابات على تساؤلات البحث:

النتائج:

1- التصميم الداخلي المستدام للمبانى الأثرية يؤثر ايجابيا على التوجه نحو السياحة المستدامة وله اثر كبير على البيئة وعلى تجربة الزوار من خلال اعطاء دورة حياة جديدة للمباني ذات القيمة المعاد استخدمها.

2- يتحقق الحفاظ على القيم والهوية الثقافية للمبانى الأثرية من خلال إلتزام المصمم الداخلي بمعايير واجراءات واشتراطات الهيئات المتخصصة في المباني الاثرية.

3- استخدام التكنولوجيا الرقمية والتقنيات الحديثة داخل المباني الاثرية يزيد من القيم الوظيفية والجمالية.

أهم النتائج:

من اهم النتائج الرئيسية التي تم الوصول إليها في هذا البحث لتحقيق أهداف منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs):

١. **تحسين الاستدامة البيئية:** يتيح التصميم الداخلي المستدام واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إعادة تصميم المباني الأثرية تحسين كفاءة استهلاك الطاقة وإدارة الموارد المائية وتقليل النفايات، مما يساهم في تحقيق أهداف SDGs البيئية. ((UNDP)، ٢٠٢١)

٢. **تعزيز الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية:** يمكن استخدام التصميم الداخلي والتكنولوجيا الحديثة في إعادة تصميم المباني الأثرية لتحسين تجربة المستخدمين وتلبية احتياجاتهم المتغيرة، وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في المجتمعات المحلية.

٣. **الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الهوية المحلية:** يمكن التكامل بين التصميم الداخلي واستخدام التكنولوجيا الحديثة أن يساهما في الحفاظ على العناصر الأصيلة والهوية الثقافية للمباني الأثرية، مما يسهم في تعزيز الوعي الثقافي والتواصل بين الأجيال وتقوية الانتماء للمجتمعات. (الذكية، ٢٠١٨)

أهم التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي البحث بالتوصيات التالية:

1. **دراسة وفهم الهوية الثقافية للمبنى الأثري**: يجب على المصم الداخلي أن يستوعب ويفهم الهوية الثقافية للمبنى الأثري قبل البدء في عملية التصميم الداخلي. يمكن أن يتضمن ذلك دراسة العناصر التاريخية والثقافية المميزة للمبنى وتحليل السياق المحيط.

2. **الاستفادة من العناصر التقليدية في التصميم الداخلي**: يمكن للمصمم الداخلي استخدام العناصر التقليدية والمعمارية المميزة للمبنى الأثري في تصميم الديكور الداخلي، مثل القرميد، والعوارض الخشبية، والزخارف الأثرية.

3. **تكيف التكنولوجيا الحديثة مع المبنى الأثري**: يجب أن يتم تكيف استخدام التكنولوجيا الحديثة مع طابع المبنى الأثري وهويته الثقافية. يمكن استخدام تقنيات مثل الإضاءة المتقدمة والتحكم في المناخ لتعزيز الراحة والحفاظ على الأصول التاريخية.

4. **التوازن بين العناصر التاريخية والحديثة:** يجب تحقيق توازن بين العناصر التاريخية والحديثة في التصميم الداخلي، مع المحافظة على طابع المبنى الأثري وتعزيزه. يمكن تحقيق ذلك من خلال دمج العناصر التقليدية مع التكنولوجيا الحديثة بشكل متناغم.

5. **استخدام مواد وتقنيات مستدامة:** ينبغي على المصمم الداخلي النظر في استخدام مواد وتقنيات مستدامة في التصميم الداخلي للمبنى الأثري. يمكن استخدام مواد قابلة للتجديد وتقنيات توفير الطاقة للحفاظ على البيئة وتعزيز الاستدامة.

6. يرجى الحفاظ على السمات الاساسيه لهويه المكان حتى عند اعاده تصميمها بحيث يظهر عليها مرجعيتها التارخيه.

7. اعاده استخدام الفراغ واعادة توظيفه وادخال التكنولوجيا الحديثة مع المحافظة بنفس الطراز لأن قيمة الفراغات القديمة في الطراز الخاص بها والاحساس بفرق الزمن وفرق التصاميم

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

١. ,2014ا. ا. (٢٠١٤). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. . دليل المصطلحات الثقافية والفنية. .

٢. ,2019ا. ا. (٢٠١٩). السياحة المستدامة للتنمية. المنظمة العالمية للسياحة.

٣.البير، آدم، وكومنلي،. (٢٠٠٩). مدخل إلى علم الحفاظ على التراث. دار الجهاد العربي للطباعة والنشر.

٤.الجاويدة، أ. ع. (٢٠١٧). تحسين التصاميم الداخلية للمباني التاريخية والاثرية. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية،

٥.الذكية, ا. ا. (٢٠١٨). الطرق والأدوات لتمكين وتقيم الإستراتيجيات الحضرية للتحديات البيئية. المرصد الدولي للتحكم الذكي. البيئة الدماغية للمباني الذكية والمستدامة.

٦.براد., ش. (٢٠٠٥). شوجرمان، براد " . "Winning Strategies for Reusing Historic Structures. . Journal of Building Appraisal,, pp. 95-108.

٧.بركات, ف. ا. (٢٠١٣). "التصـميم الداخلي لإعادة اسـتخدام المباني التراثية." . مجلة الهندسـة العمرانية, ، العد ٩٨، صفحات ٥٩-٧٤،.

٨.جنيدي،, م. ر. (٢٠١٦). قوانين وضوابط استخدام المباني التراثية في الوفاق بين الحفاظ على الهوية وتحقيق المتطلبات المعاصرة. مجلة العمارة والتشيد، المجلد.

٩.سـعيد, ا. خ. (٢٠١٦). اعادة تأهيل المباني الأثرية بين القوانين الوطنية وتوجيهات العمل الأردني. جامعة البلقاء التطبيقية.

١٠.عباس., س. (٢٠١٥). "تصميم المساحات الداخلية للمباني التراثية والتاريخية.". العمارة المعاصرة، , المجلد ٧، العد ١، صفحات ٦١-٧٨،.

١١. عبد الحميد، ن. أ. (٢٠١٣). القيم الثقافية للمباني التراثية. مجلة بحوث العمارة .

١٢. مجدي., إ. (٢٠١٨). تصميم المباني المستدامة: المبادئ والممارسة. روتليدج.

١٣.محمد., ك. ش. (٢٠١٦). إعادة الإستخدام الإقتصادي والسياحي للمباني التراثية في سياق دمشق التاريخي، . المؤتمر الدولي حول الإستدامة والتراث. جامعة دمشق.

١٤.مناصـير، محمد, و. (٢٠١٩). "التكنولوجيا الرقمية في التصـميم الداخلي: الاتجاهات المعاصـرة والتحديات". جامعة الزرقاء.

١٥. هاني., ا. (٢٠١٩). "إدارة الثقافة والمجتمع"، الهيئة الملكية للأمناء العامة.

١٦. العلوم., ا. ا. (٢٠٠٥). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. . ٢٠٠٥: دليل ترميم الآثار.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

1-(UNDP), U. N. (2021). . "Sustainable Development Goals." UNDP, . United Nations Development Programme (UNDP).

2.A. Montazami. (2017). "Interior Design for Adaptive Reuse of Historic Buildings". nternational Journal of Architecture, Engineering and Construction, I, 6(3), .

3.Appelbaum, R. P. (2005). "Towards sustainable design for historic buildings: theoretical and practical considerations.". Journal of Architectural Conservation, , vol. 11, no. 2, , pp. 23-37.

4.D. Donato. (2018). "Preserving Culture Through Adaptive Reuse: The Role of Interior Design in Historic Buildings Revitalization",. Interior Design Educators Council Proceedings.

5.F. Sarkis. (2012.). "Exhibition Design: The Place of Ancient Senses in a Modern Context". Journal of Interior Design, , (1)37.

6. Holzer, D. (2016). Digital Design: A Critical Introduction. Fairchild Books.

7.Programme., U. N. (2020). Buildings and Construction: Key Sector for Global Sustainability. United Nations : United Nations Environment Programme. UNEP.

8.Rastogi, A. (2016). "Preservation of Historic Buildings: A Sustainable Approach.". In A. e. Rastogi, Procedia-Social and Behavioral Sciences (pp. vol. 216,pp. 685-693.).

9.U. ". (2020). "Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention". UNESCO.

10.UNESCO. (2017). "Conservation Principles, Policies and Guidance for the Sustainable Management of the Historic Environment. UNESCO. .

11 World Heritage Centre, U. (2014). "Sustainable Development of World Heritage ,Sites: A Discussion Paper. UNESCO .

12.Xie, Y. (2020). Sustainable Building and Built Environment to Mitigate Climate Change in the Tropics. Springer.

13.Zennaro, M. (2019). Zennaro, Marco. "Digital technologies for the reuse of heritage buildings: A systematic view". Journal of Cultural Heritage . . Journal of Cultural Heritage .